[459] شئ قالت لي عند ولادتي ؟ وما العلامة التي بيني وبينها ؟ وإلا بقرت (1) بطني بيدي فيذهب ثمني ويطالب بدمي. فقالوا لها: اذكري رؤياك حتى نعبرها لك (2). فقالت: الذي يملكني هو أعلم بالرؤيا مني ؟.. فأخذ طلحة والزبير ثوبيهما وجلسوا، فدخل أمير المؤمنين عليه السلام وقال: ما هذا الرجف في مسجد رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ ! فقالوا: يا أمير المؤمنين امرأة حنفية حرمت ثمنها (3) على المسلمين وقالت: من أخبرني بالرؤيا التي رأت أمي وهي حاملة بي يملكني. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ما ادعت باطلا، أخبروها تملكوها. فقالوا: يا أبا الحسن ! ما منا من يعلم (4)، أما علمت أن ابن عمك رسول ا صلى ا عليه وآله قد قبض وأخبار السماء قد انقطعت من بعده. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أخبرها بغير اعتراض منكم (5) ؟ قالوا: نعم. فقال عليه السلام: يا حنفية ! (6) أخبرك وأملكك ؟ فقالت: من أنت أيها المجتري دون أصحابه ؟ فقال: أنا علي بن أبي طالب. فقالت: لعلك الرجل الذي نصبه لنا رسول ا صلى ا عليه وآله في صبيحة يوم الجمعة بغدير خم علما للناس ؟. فقال: أنا ذلك الرجل. قالت: من أجلك نهبنا، ومن نحوك أتينا (7)، لان رجالنا قالوا لا نسلم صدقات أموالنا ولا طاعة نفوسنا إلا لمن نصبه محمد صلى ا عليه وآله فينا وفيكم علما. قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن أجركم غير ضائع، وإن ا يوفي كل نفس ما

---

(1) في المصدر: وإلا فإن ملكني أحد ولم يخبرني بذلك بقرت.. (2) في الفضائل: ابدي رؤياك التي رأت أمك وهي حامل بك حتى نبدي لك العبارة بالرؤيا.. (3) في المصدر: حرمت نفسها.. (4) في المصدر: ما فينا من يعلم الغيب. (5) في الفضائل: ما ادعت باطلا، أخبرها املكها بغير اعتراض.. ووضع رمز الزيادة في (س) على: منكم قالوا: نعم. (6) لا توجد في (س): يا حنفية، وفي المصدر: يا حنيفة. (7) في المصدر: من أجلك أصبنا ومن نحوك أوتينا.